كتاب الأحجار

صنعة

الصاحب بن عباد

٣٢٦هـ - ٣٨٥هـ

د. هلال ناجي

ترجمة المصنف:

وزير من نوابغ عصره، كان شاعرا وناثرا وناقدا وعروضيا ومصنفًا ولغويا غلب عليه الأدب، ولد في الطالقان من أعمال قزوين فنسب إليها وتوفي بالري.

لُقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة منذ صباه. وقد استوزره مؤيد الدولة بن بويه الديلمي، فلما مات استوزره أخوه فخر الدولة، وظل في دست الوزارة ثمانية عشر عاما.

أما شيوخه فأبرزهم الإمام أحمد بن فارس، وابن العميد، وأبو بكر بن كامل وأبو بكر بن مقسم والسيرافي.

وكان الصاحب جوادا ممدحا، وكان قد شيد دارا بأصفهان وانتقل إليها، فاجتمع ببابه من الشعراء المداحين ما لم يجتمع بباب أي وزير على الإطلاق وكانت له دار بالري وأخرى بجرجان. فمن شعرائه أبو العباس الضبي وأبو الحسن صاحب البريد وأبو الطيب الكاتب وأبو سعيد الرستمي وأبو الحسن الجرجاني وأبو القاسم الزعفراني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو محمد بن المنجم وأبو عيسى بن المنجم وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن

المعلى وأبو العلاء الأسدي وأبو الحسن الغويري وأبو بكر الخوارزمي وغيرهم كثار. وكانت دار الصاحب حيثما حلّ منتدى أدبيا، يؤمه الشعراء والأدباء فيطلب إليهم الصاحب النظم في موضوع معين. فيلبون رغبته وينظمون ما اقترح.

فمن ذلك أنه لما حصل في رقعة جرجان على الفيل الذي كان في عسكر خراسان، أمر من بحضرته من الشعراء أن يصفوه في تشبيب قصيدة على وزن قافية قول عمرو بن معديكرب:

أعددت للحدثان سا بغةً وعداءً علَندى

فنظمت في ذلك قصائد أبرزها ما أورده الثعالبي في يتيمته لعبد الصمد ابن بابك وأبي الحسن الجوهري وأبي محمد الخازن وسماها ((الفيليات)). وكانت مجالسه تفيض ظرفًا. فقد حدث أن نفق برذون شاعره أبي عيسى بن المنجم، فأوعز الصاحب إلى الندماء المقيمين في جملته أن يعزوا أبا عيسى ويرثوا برذونه، فنظم كل من: أبي القاسم الزعفراني وعلي بن عبد العزيز الجرجاني وأبي القاسم بن أبي العلاء وأبي الحسن السلامي وأبي محمد الخازن وأبي سعيد الرستمي وأبي العباس الضبي وأبي دلف الخزرجي وأبي محمد محمود، كما رثى صاحب البرذون برذونه بقصيدة. هذه القصائد أوردها الثعالبي في اليتيمة تحت عنوان ((البرذونيات)).

قلنا إنه كان شاعرا، شاهد ذلك ديوانه الذي جمعه وحققه الشيخ محمد حسن آل ياسين وطبع طبعتين: أولاهما في بغداد سنة ١٣٨٤هـ، والثانية في بيروت سنة ١٣٧٤هـ.

وكان مترسلاً ناثرا، وقد نشر المختار من رسائله الدكتوران: عبد الوهاب عزام وشوقي ضيف في القاهرة سنة ١٣٦٦هـ.

أما مصنفاته اللغوية فأبرزها:

١- «المحيط في اللغة» وقد حققه ونشره الشيخ محمد حسن آل ياسين وطُبع في بيروت في أحد عشر مجلدا سنة ١٩٩٤م.

٢- وكتاب «العباب الزاخر واللباب الفاخر» نشر منه الشيخ محمد حسن آل ياسين خمسة أجزاء تضم الحروف: الهمزة والطاء والقاف والغين والسين. طبعها في بغداد منجمة بدار الشؤون الثقافية.

٣- والفرق بين الضاد والظاء – بتحقيق محمد حسن آل ياسين – بغداد ١٣٧٧هـ.

٤- وكتاب «جوهرة الجمهرة» وهو مختصر لجمهرة ابن دريد، لم يطبع.

٥- ثم كتاب «الأحجار» هذا، والذي نتولى اليوم إخراجه إلى القراء أول مرة، وسنتحدث عنه في فقرة لاحقة.

أما بقية آثاره المطبوعة فيمكن حصرها في الآتي:

١- الإبانة عن مذهب أهل العدل: بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين – النجف ١٣٧١هـ، بغداد ١٣٨٣هـ.

٢- الإقناع في العروض وتخريج القوافي: بتحقيق محمد حسن آل ياسين – بغداد ١٣٧٩هـ.

٣- الأمثال السائرة من شعر المتنبي – بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين – بغداد ١٣٨٥هـ.

٤- التذكرة في الأصول الخمسة: بتحقيق محمد حسن آل ياسين – بغداد ١٣٧٣هـ.

٥- رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني: بتحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٣٧٤هـ.

٦- رسالة في الهداية والضلالة: بتحقيق د. حسين محفوظ – طهران ١٣٧٤هـ.

٧- الروزنامجة: جمع وتحقيق محمد حسن آل ياسين – بغداد ١٣٧٧هـ - بغداد ١٣٨٥هـ.

٨- عنوان المعارف وذكر الخلائف: بتحقيق محمد حسن آل ياسين – النجف ١٣٧١هـ، بغداد ١٣٨٣هـ، بغداد ١٣٨٥هـ.

٩- الفصول الأدبية: بتحقيق محمد حسن آل ياسين – دمشق ١٩٨٢م.

١٠- الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: بتحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٣٨٥هـ.

١١- المختار من رسائل الصاحب بن عباد: بتحقيق عبد الوهاب عزام وشوقي ضيف – القاهرة ١٣٦٦هـ.

نال الصاحب بن عباد اهتماما كبيرا من المصنفين القدامى، فقد خصه الثعالبي في يتيمة الدهر (٣/ ١٩٢- ٢٩٠) بترجمة موسعة.

كما خصه ياقوت في معجم الأدباء (ج٦ / ص ١٦٨- ٣١٧) بترجمة مماثلة. وفي المتأخرين والمعاصرين، صنف أحمد بن محمد الحسني القوبائي الأصبهاني رسالة سماها «الإرشاد في أحوال الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد»

– ألفها سنة ١٢٥٩ هـ وطُبعت في طهران مع كتاب ((محاسن أصفهان)) سنة ١٣١٢هـ.

وصنف الشيخ محمد حسن آل ياسين عنه كتابا عنوانه ((الصاحب بن عباد)): حياته وأدبه – بغداد ١٣٧٦هـ. وكتب عنه الدكتور بدوي طبانة كتابا سماه ((الصاحب بن عباد)) الوزير الأديب العالم - القاهرة ١٩٦٤.

وصنف العلامة خليل مردم كتابا عنه أيضا.

توفي الصاحب بن عباد في الري في الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمئة، ومات (عباد) في السنة نفسها التي مات فيها ابنه ونقل إلى أصفهان ودفن فيها.

وقد أورد الثعالبي جملة من مراثيه، فممن رثاه: أبو القاسم بن أبي العلاء الأصبهاني، وأبو سعيد الرستمي، وأبو الفرج بن ميسرة، وأبو الفياض سعيد ابن أحمد الطبري وأبو العباس الضبي. ورثاه الشريف الرضي بخالدة من خوالده وسواهم.

تحقيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه:

عنوان المخطوطة ((كتاب الأحجار))، وقد نصت المخطوطة على اسم مؤلفه. ومما يوثق نسبة هذا الكتاب إلى الصاحب، ما ذكره أحمد بن فارس في كتابه الصاحبي (ص٤٤) ونصه: ((وأخبرني علي بن أحمد بن الصباح قال: حدثنا أبو بكر بن دريد قال: حدثنا ابن أخي الأصمعي عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لأبي حزام العكلي، ففسره فقال: ((يا أصمعي إنّ الغريب عندك لغير غريب)). قال: يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفِظْت للحجر سبعين اسما!. وهذا كما قاله الأصمعي. ولكافي الكفاة – أدام اللهُ

أيامه وأبقى للمسلمين فضله – في ذلك كتاب مجرد)).

فابن فارس يؤكد أن للصاحب بن عباد الملقب كافي الكفاة كتابا في أسماء الحَجر.

ويؤكد الثعالبي صحة هذه النسبة إذ يقول في كتابه فقه اللغة (ص٤٣٩): في باب ((في الحجارة)): قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب الموازنة، وكسر الصاحب على تأليفها دفيترا وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء، إلاّ ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء. وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحته للكتاب. وقد نقل الثعالبي عن كتاب الصاحب بن عباد هذا بضع كلمات وأشار إليها.

وإن الاختلاف اليسير الواقع في العنوان بين لفظة (الأحجار) التي عنونت بها المخطوطة، ولفظة (أسماء الحجر) التي وردت عند ابن فارس والثعالبي لا يغير من جوهر الموضوع شيئًا.

ويخيل إليّ أن الصاحب بن عباد صنف كتابه هذا بعد أن أنفذ إليه شيخه ابن فارس كتابه الموسوم ((الحَجر)) من تأليفه. فقال الصاحب: رد الحَجر من حيث جاءك، ثم لم تطب نفسه بتركه، فنظر فيه وأمر له بصلة. وكان سبب انحراف الصاحب عن شيخه ابن فارس، انتساب الأخير إلى خدمة ابن العميد وتعصبه له. وكان قد شجر خلاف عميق بين الصاحب وابن العميد ذكرته المصادر الأدبية.

وفذلكة ما تقدم أن ورود اسم المؤلف في المخطوطة من جهة، وتوثيق نسبة كتاب بهذا الاسم صنفه الصاحب، ذكره مصدران قديمان معاصران هما: الصاحبي لابن فارس ويتيمة الدهر للثعالبي، يزيل كلّ شك في صحة

عنوان الكتاب ويوثق نسبته إلى مؤلفه.

وصف المخطوطة:

مخطوطة الكتاب فريدة في الدنيا لا أُخت لها. وأصلها محفوظ في مكتبة كوعنشلر في طوبقبوسراي بالأستانة برقم ١٠٩٦ مجاميع، ضمن مجموع كُتب بين عامي ٧٠٧- ٧٢٠هـ. ناسخه محمد بن أحمد الشافعي.

كُتب على ورق كبير، معدل سطور الصفحة الواحدة ثلاثون سطرا، ومعدل كلمات السطر الواحد ثلاث عشرة كلمة. وهي مضبوطة بالشكل وفيها بياضات قليلة وطمس قليل جدا.

وقد أثبتنا مع نشرتنا هذه أنموذجا من المخطوطة.

جدير بالذكر أن ابن القطاع الصقلّي قد ذيل على هذا الكتاب، وزاد عليه مئتين وثمانين اسما فصارت الفذلكة أربعمئة اسم.

وسنقوم بتحقيق هذه الزيادة في نشرة مستقلة إن شاء الله.

نموذج من ((كتاب الأحجار)) صنعه الصاحب بن عباد وحققه هلال ناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم، رب زدني علما.

كتاب الأحجار

قال أبو القاسم إسماعيل بن عباد الصاحب: أخبرني (...)(١) عن ابن دريد عن أبي نصر عن الأصمعي، أنّ الرشيد سأله عن شعر أبي حزام العكْلي(٢) ففسره، فقال: ((يا أصمعي: ما الغريب عندك بغريب))، فقال: [يا أمير المؤمنين](٣)، وكيف لا يكون كذلك، وقد حفِظْت للحجرِ سبعين اسما(٤)، فقلت لي: هل تصح هذه الحكاية استعظاما منك لما سمعت، وسألت أن أكتب لك من هذه الأسماء بما يقْرب تناوله ويسهلُ تأملُه، فإنّ أسجاع الكتب بحر عميق وطريق سحيق، وقد فعلت وأعان الله تعالى على جمع مئة اسم وبضعة عشر اسما. وقد نسقْتها على حروف المعجم، إلاّ ما لم يوجد منها وهي: التاء والثاء والذال والشين والطاءُ والهاءُ. ولاشك أنّ من سوانا إذا بحث وفحص استزاد واستضاف، ولعلنا أن نلحق على الأيام ما يأتي به فضلُ التعلم، وفيما ذكرناه من تصديق دعوى الأصمعي كافٍ، وبأكثر منه وافٍ، والله الموفق للصواب.

الهمزة:

الأْرم(٥): حجارة تنصب أعلاما، وجمعه آرام، والأرمي مثله.

الأَثْلَب(٦): الحجر.

الأوكح(٧): الحجر.

الأيهم[٨]: الحجر عن ابن الأعرابي.

الأير[٩]: الحجر الصلب.

الأمر[١٠]: الحجارة، واحدتها أمرةٌ.

الأُثْفِية[١١]: حجارة القدر.

ابنةُ الجَبل[١٢]: الحصاة.

الأُميمة[١٣]: حجر يشدخ به الرأس.

أتان الضحل[١٤]: صخر يكون في الماء.

الباء:

البَلُطَةُ[١٥]: الحجر يبلط به الدار.

البصرة[١٦]: حجارة رخوة، ويقال لها (البصر والِبصر أيضا).

البراطيل[١٧]: صخور طِوال واحدها برطيل.

الجيم:

الجُلْمود[١٨]

الجَرول[١٩]

الجَلْمد[٢٠]

الجَلَد[٢١]

الجَمرةُ[٢٢] ومنه جمرات مِنى.

الجَندل[٢٣].

الجَيهل[٢٤]: الصخرةُ العظيمة.

الجَشر[٢٥]: حجارة تكون في سواحل البحار وربما اتخذت منها الأرحاء.

الجُلْذِية[٢٦]: حجر عريض.

الجُمعرةُ[٢٧]: الأرض ذات الحجارة.

الحاء:

الحِمارة[٢٨]: حجر يجعل حول الحوض لئلا يسيلُ ماؤه، والجمع حمائر.

الحجارة[٢٩]: اسم الجنس جمع على غير قياس.

الحِصحِص[٣٠]: الحجارة والتراب. (...)[٣١]

الخاء:

الخِضم[٣٢]: حجر المِسن.

الدال:

الدملوك[٣٣]: الحجر المُدملَك.

الدملق والدملُوق والدمالِق[٣٤]: الحجر المستدير.

الراء:

الرداة[٣٥]: الصخرة، والجمع رِدى.

الراعوقَة[٣٦]: حجر يتقدم من طي البئر.

الرضفَة[٣٧]: حجر يحمى فتسخن به القِدر.

الربيعة[٣٨]: الحجر الذي يربع أي يرفع.

الرجام[٣٩]: حجر يشد في طرف الحبل ويدلّى حتى تثور الحُمأة، فتدعى الواحدة رجمة.

الرضام[٤٠]: صخور عظام الواحدة رضمة.

الرواهص[٤١]: حجارةٌ متراصفة.

الرحى[٤٢]: معروفة.

الرضراضةُ[٤٣]: حجارة تترضرض على وجه الأرض.

الرضراض[٤٤]: القِطَع من الحجر.

الزاي:

الزنانير[٤٥]: حصى صغار.

السين:

السلوانة[٤٦]: حجر يزعم العرب أن من سقي ماءَها سلا عمن يحبه.

السلمانة[٤٧]: حجر يدفع إلى الملسوع يحركه بيده.

السنان[٤٨]: حجر المِسن.

السلام[٤٩]: الحجارة، واحدتها سِلِمة.

الصاد:

الصخرة[٥٠]: الصخرة.

الصفّاحة[٥١]: الصخرة الملساء، والصفيحةُ: مثلها، والصلاعة: مثلها.

الصيهب[٥٢]: الحجر (...) مثله الصيخود[٥٣]: الصخرة العظيمة.

الصفْوان والصفْواء والصفا[٥٤] بمعنى.

الصبارة[٥٥]: الحجارة.

الصوان[٥٦]: الحجارة الصلبة.

الصلْب والصلبي[٥٧]: حجارةٌ كالمسن.

الضاد:

الضلَضِلة كالضلَضِلة[٥٨]: حجر أملس يكون في بطون الأودية، وقيل: هو الأرض ذات الحجارة.

(.....)[٥٩] ضلَضِل[٦٠]: الحجارة المُلس.

الضروس[٦١]: الحجارة.

الظاء:

الظِرار[٦٢]: حجارة محددة، واحدتا ظُرر.

الظراب[٦٣]: كلّ حجرٍ ثابت الأصل، حديد الطرف.

العين:

العنس[٦٤]: الصخرة.

والعِرمِس[٦٥]: مثلها، وبها سميت الناقة.

العقاب[٦٦]: الصخرة ناشزة في البئر تخرق الدلاء.

الغين:

الغدر[٦٧]: الحجارة مع الشجر.

الغضبة[٦٨]: الصخرة الصلْبة.

الفاء:

الفِهر[٦٩]: الحجر وأكثر العرب [تؤنث الفهر][٧٠]

الفَنخرةُ والفِنخيرة[٧١]: صخرة تنقلع من أصل الجبل.

والفِندِيرة[٧٢]: الصخرة.

القاف:

القُسطّناس[٧٣]: حجر الطيب، قال مهلهل:

كالقُسطّناس علاه الوِرس والجَسد

القَداس[٧٤]: حجر يجعل في وسط الحوض للمقدار الذي يروي عليه الإبل.

القَلَعة[٧٥]: صخرة تنقلع من الجبل منفردة.

القُسطاعة[٧٦]: صخرة عظيمة تكون في قمة سهل.

القَبل[٧٧]: رأس الجبل وهو أيضا حجر.

القَبيلَة[٧٨]: خرزة تؤخذ بها الشاء.

القَهقَر[٧٩]: حجر أسود، قال مهلهل:

مِصك كَقَهقَر القَذافِ ملَملَمِ

القُنزعة[٨٠]: حجر.

القَرمد[٨١]: حجارة لها خروق تمهد بها الحياض.

الكاف[٨٢]:

الكَثْكَثُ: الحجارة.

الكَذّان[٨٣]: حجارة رخوة.

الكُدية[٨٤]: الحجر تستره الأرض يبرزه الحَفْر.

اللام:

اللخاف[٨٥]: حجارةٌ فيها عِرض ورقّةٌ، واحدتا لَخفة.

اللجفَة[٨٦]: بالجيم: صخرة على الغار كالباب.

الميم:

المَداك[٨٧]: حجر الطِيب، المِدوك: مثله.

المِرداة[٨٨]: حجر الضب، ينصب علامة. وقال أبو عبيدة: صخرة تكسر بها الحجارة.

المَقْلَة[٨٩]: حجر يتقاسم به الماء.

المِرداس[٩٠]: صخرة يرمى بها في البئر ليعلم أفيها ماءٌ أم لا.

المِرماة[٩١]: حجر يرمى به.

المَلَقَة[٩٢]: صفاة ملساء.

المِرضاض[٩٣]: حجر الدق.

المِلْكاس[٩٤]: صخرة عظيمة.

المِقْذاف[٩٥]: ما يقذف به.

المَرو[٩٦]: حجارة بيض.

المِقْراة[٩٧]: حجر ينقر حوضا.

المِدماك[٩٨]: حجر يقوم عليه الساقي.

المِسن[٩٩]: حجر يسن عليه.

النون:

النشفَة والنشِيفَة[١٠٠]: حجر الرجل [واليد].

النسفَة[١٠١]: حجارة الحرة.

النشِيئَة[١٠٢]: حجر يجعل أسفل الحوض.

النصائب[١٠٣]: حجارة تنصب حول الحوض، الواحدة نصيبة.

النبلَة[١٠٤]: حجر الاستنجاء.

النصب[١٠٥]: حجر كان ينصب وتصب عليه دماء الذبائح للأوثان.

النقَل[١٠٦]: الحجارة.

الواو:

الوثيمة[١٠٧]: الحجر.

الوحف[١٠٨]: صخرة سوداء تامة.

الياء:

اليهير[١٠٩]: حجارة أمثال الأكف.

اليرمع[١١٠]: حجارة رخوة.

اليلْمع[١١١]: حجارة بيض تلمع في الشمس.

آخر كلام الصاحب

الهوامش

[صنعة المحقق]

(١) في الموضع كلمة لم أفهمها.

(٢) أبو حزام العكلي: من الشعراء الأعراب الفصحاء المعروفين بالغريب، كان من ندماء أبي عبيد الله وزير المهدي العباسي.

(٣) ما بين قوسين زيادة من كتاب الصاحبي ص (٤٤).

(٤) خبر حديث الرشيد مع الأصمعي أورده ابن فارس في (الصاحبي) ص(٤٤) مع اختلاف يسير في الصياغة، والمعنى واحد.

(٥) الأرم والإِرم، والآرام: الأعلام، وخص بعضهم به أعلام عاد، وهي حجارة تنصب علَما في المفازة، قال ذو الرمة:

وساحرة العيون من الموامي ترقص في نواشِرِها الأروم

ينظر اللسان (ج١٢/ ص ١٤- ١٥) مادة أرم.

(٦) في اللسان مادة (ثلب): قال شمر: الأثلب بلغة أهل الحجاز: الحجر.

(٧) في اللسان (٢/ ٦٣٨): الأوكح: التراب.

(٨) لم يرد الأيهم بمعنى الحجر، وورد في اللسان (١٢/ ٦٤٩): الأيهم: الشامخ من الجبال، والصعب الطويل الذي لا يرتقى، وقيل: هو الذي لا نبات فيه.

(٩) الأير: الحجر الصلد الصلب، وعن الليث يقال: صخرة يراء وحجر أير – اللسان (٥/ ٢٩٤). قال العجاج:

فإن أصاب كدرا مد الكَدَر سنابك الخيل يصدعن الأَيَر

(١٠) الأمر: اللسان مادة أمر (٤/ ٣٢) وفيه: قال أبو زبيد يرثي الخليفة عثمان ﷺ:

إذْ كان عثمان أمسى فوقه أمر كراقب العون فوق القبة الموفي

(١١) الأُثْفِية: حجر مثل رأس الإنسان، تنصب القدور عليها، قال علقمة:

بل كل قوم، وإن عزوا وإن كرموا عريفُهم بأثافي الشر مرجوم

اللسان (١٤/ ١١٤).

(١٢) في المزهر (١/ ٥٢٧).

(١٣) الأميم: حجر يشدخ به الرأس، وأنشد الأزهري في الصحاح:

ويوم جلينا عن الأهاتِمِ بالمنجنيقاتِ وبالأمائمِ

ينظر اللسان (١٢/ ٣٣).

(١٤) صخرةٌ قد غمر الماءُ بعضها وظهر بعضها – فقه اللغة ص (٤٤٣- ٤٤٤).

(١٥) البلْطَة: لم أجدها في اللسان، وفيه البلاط: الحجارة المفروشة في الدار – اللسان مادة بلط (٧/ ٢٦٤).

(١٦) البصرة: حجارة رخوة بيضاء، قال ذو الرمة يصف إبلاً شربت من ماء:

تداعين باسم الشِيب في متثلمٍ جوانبه من بصرةٍ وسِلام

اللسان (٤/ ٦٧).

(١٧) البراطيل: واحدها برطيل: حجر طويل صلب خِلْقةً ليس مما يطوّله الناس ولا يحددونه تنقر به الرحى، وقد يشبه به خطم النجيبة. قال شاعر فقعسي:

ترى شؤون رأسها العواردا
مضبورةً إلى شبا حدائدا
ضبر براطيلَ إلى جلامدا

اللسان – مادة برطل – (ج١١/ ٥١).

(١٨) الجُلْمود والجَلْمد: الصخر. وفي اللسان عن المحكم: هي أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذّاف، قال الشاعر:

وسط رجامِ الجندل الجُلمود

وقال ابن الأعرابي: الجلمد: أتان الضحل.

وقيل: الجلامد: كالجراول – اللسان (٣/ ١٢٩).

(١٩) الجرول كالجلمد اللسان (٣/ ١٢٩).

(٢٠) الجلمد: مر فيما تقدم.

(٢١) الجَلَد: الأرض الصلْبة. قال النابغة:

إلاّ الأواري لأيا ما أبينها والنؤي كالحوض بالمظلومةِ الجَلَدِ

اللسان (مادة جلَد) (٣/ ١٢٦).

(٢٢) الجَمرةُ: الحصاة، والجمرة: واحدةُ جمرات المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجِمار. اللسان (مادة جمر) (٤/ ١٤٧).

(٢٣) الجَندل: الحجارة، الواحدة جندلة. قال أمية الهذلي:

تمر كجندلة المنجنيـ ـق يرمى بها السور، يوم القتال

- اللسان مادة (جندل).

(٢٤) الجَيهل: صفاةٌ عظيمة. اللسان (١١/ ١٣٠).

(٢٥) الجَشر والجَشر: حجارة تنبت في البحر. وعن الليث:الجَشر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والأصداف، يلزق بعضها ببعض فتصير حجرا تنحت منه الأرحِيةُ بالبصرة. اللسان (٤/ ١٣٨).

(٢٦) الجُلْذِية: والصواب: الجُلْذي: الحجر.

أما الجُلْذِية: يقال ناقة جلذية: قوية شديدة صلبة. لسان العرب مادة (جلذ) (٣/ ٤٨١).

(٢٧) الجَمعرة: يقال للحجارة المجموعة: جمعر، وأنشد:

تحفها أساقةٌ وجمعر وخِلةٌ ِقرداتها تنسر

اللسان (٤/ ١٤٨) (مادة جمعر).

(٢٨) الحِمارة: الصخرة العظيمة، وعن الجوهري: الحمارة حجارة تنصب حول الحوض لئلا يسيلُ ماؤه، وحول بيت الصائد أيضا، قال حميد الأرقط يذكر بيت صائد:

أعد ِللْبيتِ الذي يسامِره

بيت حتوفٍ أُرِدحت حمائِره

لسان العرب – (٤/ ٢١٣)- مادة حمر.

(٢٩) (الحَجر): الصخرةُ، والجمع في القلة أحجار، وفي الكثرة حجار وحجارة، وفي القرآن الكريم ﴿وقُودها الناس والْحِجارةُ﴾[البقرة: من الآية٢٤].
اللسان – مادة حجر – (٤/ ١٦٥).

(٣٠) الحِصحِص، بالكسر: الحجارة، وقيل: التراب وهو أيضا الحجر – اللسان مادة حصص (١٦/٧).

(٣١) كلمة غير مقروءة في المخطوط.

(٣٢) الخِضم: المِسن لأنه إذا شحذَ الحديد قَطَع. قال أبو وجزة:

حرى موقعةٌ ماج البنانُ بها على خِضم، يسقّى الماَء، عجاجِ

لسان العرب – (ج١٢/ ١٨٣) مادة خضم.

(٣٣) الدملُوك: الحجر الأملس المستدير، والمُدملَك: المفتول المعصوب. اللسان مادة (دمك) (١٠/ ٤٢٩).

(٣٤) الدملوق والدمالق: الحجر الأملس مثل الكف. وحجر دمِلق ودملُوق ودمالق مدملَق دملُوق: شديد الاستدارة وأنشد:

وعض بالناس زمانٌ عارق

يرفَض منه الحجر الدمالِق

اللسان مادة دملق (١٠/ ١٠٥).

(٣٥) الرداة: وفي اللسان عن الجوهري: الرداةُ: الصخرةُ، والجمع الردى، قال الشاعر:

فَحلُ مخاضٍ كالردى المُنقَض

اللسان: مادة ردي (١٤/ ٣١٩).

(٣٦) الراعوفة: حجر ناتئٌ على رأس البئر لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي، وقيل: راعوفة البئر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفِرت تكون ثابتة هناك، فإن أرادوا تنقية البئر جلس المُنقّى عليها. وقيل: هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه. اللسان (٩/ ١٢٣).

(٣٧) الرضفَة: عن الليث: الرضف حجارة على وجه الأرض قد حميت وعن الأصمعي: الرضف الحجارة المحماةُ في النار أو الشمس واحدتا رضفَة. وقال أبو عمرو:الرضف

حجارة يوقد عليها حتى إذا صارت لهبا أُلقيت في القدر مع اللحم فأنضجته. اللسان مادة رضف (٩/ ١٢٢).

(٣٨) الرِبيعة: الحجر المرفوع، وقيل: الذي يشال. اللسان مادة ربع (٨/ ١٠١).

(٣٩) الرجام: الحجارة المجموعة على القبور، قال الشاعر:

كما طاف بالرجمةِ المرتجم

لسان العرب - مادة رجم (١٢/ ٢٢٨).

(٤٠) الرضام: قال ثعلب: الرضم والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الأبنية، الواحدة رضمة. اللسان – مادة رضم (١٢/ ٢٤٣).

(٤١) الرواهص: الصخور المتراصِفةُ الثابتة. قال الأعشى:

فعض حديد الأرض إنْ كنت ساخطًا بِفيك وأحجار الكُلابِ الرواهصا

لسان العرب – مادة رهص (٧/ ٤٤).

(٤٢) الرحى: الحجر العظيم، وهي التي يطحن بها. قال رؤبة يخاطب الحية:

يا حي إلا أفْرق أنْ تِفحي أو أنْ ترحي كَرحى المُرحي

اللسان مادة (رحا) (١٤/ ٣١٢- ٣١٣).

(٤٣) الرضراضةُ: حجارة ترضرض على وجه الأرض أي تتحرك ولا تلبث. اللسان مادة رضض (٧/ ١٥٤) قال الراجز:

يتركن صوانَ الحصى رضراضا

(٤٤) الرضراض: ما دق من الحصى. اللسان مادة رضض (٧/ ١٥٤).

(٤٥) الزنانير: الحصى الصغار.. قال ابن الأعرابي: الزنانير: الحصى، فَعم بها الحصى كلّه من غير أن يعين صغيرا أو كبيرا.

قال ابن سيده: وعندي أنها الصغار منها، لأنه لا يصوت منها إلاّ الصغار، واحدتا: زنيرةٌ أو زنارةٌ. اللسان مادة (زنر) (٤/ ٣٣٠).

(٤٦) السلوانة: قال ابن الأعرابي: السلْوانة خرزة للبغض بعد المحبة.

قال ابن سيده: السلوانة خرزة شفّافة إذا دفنتها في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها سوداء يسقاها الإنسان فتسليه.

وقال أبو عمرو السعدي: خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيسلو شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه. وقال اللحياني: شيءٌ يسقاه العاشق ليسلو عن المرأة. قال الشاعر:

شربت على سلوانةٍ ماءَ مزنةٍ   فلا وجديدِ العيشِ، يامي، ما أسلو

لسان العرب – مادة (سلا) (١٤/ ٣٩٥).

(٤٧) السلمانة: لا وجود لها في المعجمات، وأظنها: السِلمةُ. واحدة السِلِمِ، وهي الحجارة. روى ابن بري لبجير بن عنمة الطائي قوله:

وإنّ مولاي ذو يعاتبني   لا إحنةٌ عنده ولا جرِمه

ينصرني منك غير معتذرٍ   يرمي ورائي بأمسهم وامسِلمه

وأراد بـ (امسلمه) السِلمة، وهي من لغات حمير. اللسان (مادة سلم) (١٢/ ٢٩٧).

(٤٨) السنان: الحجر الذي يسن به، أو يسن عليه، وفي الصحاح: حجر يحدد به. قال الراعي:

وبيضٍ كستهن الأسِنةُ هفوةً   يداوى بها الصاد الذي في النواظِر

اللسان (مادة سنن) (١٣/ ٢٢٣).

(٤٩) السلام: الحجارة الصلبة، سميت بهذا لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر:

تداعين باسم الشيب في متثَلِمٍ   جوانبه من بصرةٍ وسِلامِ

والواحدة سِلمة. اللسان – مادة سلم (١٢/ ٢٩٧).

(٥٠) الصخرة: الحجر العظيم الصلب، قال الله تعالى في كتابه الكريم﴿يا بني إنها إنْ تك مِثْقَالَ حبةٍ مِن خردلٍ فَتكُن فِي صخرةٍ أو فِي السماواتِ أو فِي الأرضِ﴾ [لقمان: من الآية١٦]. اللسان مادة (صخر) (٤/ ٤٤٥).

(٥١) الصفّاحة: الصفّاح من الحجارة، الواحدة صفّاحة، أنشد ابن الأعرابي:

وصفّاحةٍ مثل الغفيق منحتها   عِيالَ ابن حوب جنبته أقاربه

والصفائح: حجارة رقاق عراض. قال الأزهري: ويقال للحجارة العريضة صفائح، واحدتا صفيحة، قال لبيد:

وصفائحا صما، روا سيها يسددنَ الغضونا

اللسان مادة (صفح) (٢/ ٥١٣). والصلاعة: جاء في اللسان (٨/ ٢٠٥): الصلاّع: الصفّاح العريض من الصخر، الواحدة صلاعة. والصلعةُ: الصخرة الملساء.

(٥٢) الصيهب: في اللسان: صخرة صيهب صلبة. والصيهب: الحجارة. اللسان مادة (صهب) (١/ ٥٣٣).

(٥٣) بياض في الأصل المخطوط.

(٥٤) الصيخود: الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد، وأنشد:

حمراءُ مثلَ الصخرة الصيخودِ

والصيخود: الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا يأخذ فيها منقار ولا شيء. قال ذو الرمة:

يتبعن مثلَ الصخرة الصيخود

اللسان مادة (صخد) (٣/ ٢٤٥).

(٥٥) عن الأصمعي: الصفواء والصفْوان والصفا، مقصور، كلّه واحد وأنشد لامرئ القيس:

كميت يزلّ اللبد عن حال متنه كما زلتِ الصفواءُ بالمُتنزل

وعن ابن السكيت: الصفا: العريض من الحجارة الأملس، جمع صفاةٍ يكتب بالألف، فإذا ثُني قيل: صفَوان، وهو الصفواءُ أيضا. اللسان مادة (صفا) (١٤/ ٤٦٤).

(٥٦) الصبارة: في اللسان الصبارة بضم الصاد: الحجارة وقيل الحجارة الملس. قال الجوهري من أبيات لعمرو بن ملقط الطائي:

من مبلغٌ عمرا بأنّ المرء لم يخلق صباره

ويروى صبارة بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لأنّ الصبار جمع صبرة، وهي حجارة شديدة.

قال ابن بري: وصوابه: صِباره، بكسر الصاد، وعلّله. اللسان مادة صبر (٤/ ٤٤١).

(٥٧) الصوانُ: حجارة يقدح بها، وقيل: هي حجارة سود ليست بصلبة، واحدتا صوانة. قال الأزهري: الصوان حجارة صلْبة إذا مسته النار فَقع تفقيعا وتشقق، وربما كان قداحا تقتدح به النار. قال النابغة:

يرى وقْع الصوان حد نسورها فَهن لطاف كالصعادِ الذوابل

اللسان مادة (صون) (١٣/ ٢٥١).

(٥٨) الصلب والصلِبي: حجارة المِسن. قال امرؤ القيس:

كحد السنانِ الصلِبي النحِيض

أراد بالسنان: المِسن. ويقال: الصلِبي: الذي جلي وشحِذَ بحجارة الصلبِ، وهي حجارة تتخذ منها المِسان. قال الشماخ:

وكأن شفرةَ خطْمِه وجبينه لمّا تشرف صلب مفلوق

والصلب: الشديد من الحجارة، أشدها صلابةً. اللسان – مادة صلب (١/ ٥٢٨).

(٥٩) الضلضِلة والضلَضِلة: الحجارة التي يقِلها الرجلُ. وفي التهذيب: الضلَضِلَةُ كُل حجر قدر ما يقِله الرجل أو فوق ذلك، أملس يكون في بطون الأودية. اللسان مادة (ضلل) (١١/ ٣٩٥).

(٦٠) كلمة مطموسة.

(٦١) قال الفراء مكان ضلَضِلٌ: وهو الشديد ذو الحجارة.

(٦٢) الضروس: الحجارة التي طُويت بها البئر. قال ابن ميادة:

إما يزال قائلٌ أبِن، أبِن

دلْوك عن حد الضروسِ واللبِن

والضريس: الحجارة. اللسان مادة (ضرس) (٦/ ١١٩).

(٦٣) الظر والظرر: الحجر عامة، وقيل: هو الحجر المدور، وقيل: قطعة حجرٍ له حد كحد السكين. قال الأصمعي: الظرار واحدها ظُرر وهو حجر محدد صلْب وجمعه ظرار. اللسان مادة ظرر (٤/ ٥١٧).

(٦٤) الظراب: عن الليث: الظِرب من الحجارة ما كان ناتئًا في جبلٍ أو أرض خربةٍ، وكان طَرفُه الثاني محددا.

(٦٥) العنس: الصخرة. والعنس: الناقة القوية، شبهت بالصخرة لصلابتها. والجمع عنس وعنوس وعنس. اللسان مادة (عنس) (٦/ ١٥٠).

(٦٦) العِرمِس: الصخرة، والناقة الصلبة الشديدة وبها شبهت. اللسان: مادة عرمس (٦/ ١٣٨).

(٦٧) العقاب: حجر يستتِئلُ على الطي في البئر أي يفْضل.

وقال ابن الأعرابي: العقاب: الخَزف بين السافات، وأنشد في وصف بئر:

ذات عقابٍ هرشٍ وذات جم

اللسان مادة (عقب) (١/ ٦١٧).

(٦٨) الغدر: الموضع الكثير الحجارة. والغدر: الحجارة والشجر، وكل ما واراك وسد بصرك: غَدر. اللسان – مادة (غدر) (٥/ ١٠).

(٦٩) الغضبة: الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له، قال:

أو غَضبة في هضبةٍ ما أرفعا

وقيل الغضبة: صخرة رقيقة. اللسان مادة (غضب) ١/ ٦٥٠).

(٧٠) الفِهر: الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه، وقيل: حجر يملأ الكف. وفي الحديث النبوي الشريف: لمّا نزلت آية ﴿تبت يدا أَبي لَهبٍ﴾[المسد: من الآية١]، جاءت امرأته وفي يدها فِهر. اللسان مادة (فهر) (٥/ ٦٦).

(٧١) ما بين عضادتين بياض في الأصل المخطوط، استكملناه من اللسان واستضفناه.

(٧٢) الفِنخِيرة: شبه صخرة تنقلع في أعلى الجبل، فيها رخاوة وهي أصغر من الفِنديرة. اللسان مادة (فنخر) (٥/ ٦٥).

(٧٣) الفِنديرة: صخرة تنقلع عن عرض الجبل. قال الشاعر:

كأنها من ذُرى هضبٍ فنادير

اللسان مادة (فندر) (٥/ ٦٦).

(٧٤) القُسطَناس: صلاية الطيب، وصلاية العطّار. عن الخليل: قُسطَناس اسم حجر وهو من الخماسي المترادف، أصله قُسطَنس، قال الشاعر:

ردي علي كميت اللون صافيةً   كالقُسطَناس علاها الورس والجَسد

اللسان مادة قسطنس (٦/ ١٧٧).

(٧٥) القَداس: الحجر ينصب في وسط الحوض إذا غمره الماء رويت الإبلُ، وأنشد أبو عمرو.

لا رِي حتى يتوارى قَداس

ذاك الحُجير بالإزاءِ الخناس

اللسان مادة (قدس) (٦/ ١٦٩).

(٧٦) القَلَعةُ: صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى، قال الأزهري: تهالُ إذا رأيتها ذاهبةً في السماء، وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت، منفردة صعبة لا ترتقى. لسان العرب مادة (قلع) (٨/ ٢٩٠).

(٧٧) القُسطاعة: لم أظفر بها في مصادري.

(٧٨) القَبل: صدد الجبل، والقَبل: ما ارتفع من جبل أو رمل. والقَبل: المرتفع في أصل الجبل كالسند. لسان العرب (مادة قبل) (١١/ ٥٤٢).

(٧٩) القَبَلة: هكذا في الأصل المخطوط والصواب: القَبِيلة: وهي صخرة تكون على رأس البئر، والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها. لسان العرب مادة (قبل) (١١/ ٥٤١).

(٨٠) القَهقَر: هو الحجر الذي يسهك به الشيء. قال الكميت:

وكأن خلف حِجاجها من رأسها   وأمام مجمعِ أخدعيها، القهقرا

والقهقر: الحجر الأملس الأسود الصلب. وقال النابغة الجعدي:

بأخضر كالقَهقَر ينفض رأسه   أمام رعال الخيل، وهي تقَرب

لسان العرب – مادة (قهر) (٥/ ١٢١).

(٨١) القُنزعة: حجر أعظم من الجوزة. لسان العرب ماد (قنزع) (٨/ ٣٠٣).

(٨٢) القَرمد: الصخور، قال الطرماح:

قُدِرت على مثلٍ، فَهن توائم شتى، يلائم بينهن القَرمد

والقراميد في كلام أهل الشام آجر الحمامات، والقرمد: الآجر. وقيل: القرمد والقرميد: حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت بني بها. لسان العرب مادة (قرمد) (٣/ ٣٥٢).

(٨٣) الكَثْكَثُ: والكِثْكِثُ: دقاق التراب والحجارة. والكثكث: الحجارة. ودقاق الحصى والتراب. وفي حديث حنين: قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت [على] المسلمين: غلبت والله هوازن، فقال له صفوان بن أمية: بِفيك الكثكث. لسان العرب مادة (كثث) (٢/ ١٧٩).

(٨٤) الكَذّان: الليث: الكَذانة حِجارة كأنها المَدر فيها رخاوة، وربما كانت نخِرةً، وجمعها الكذان، يقال إنها فعلانة ويقال فعالة. أبو عمرو: الكَذّان الحجارة التي ليست بصلبة. وفي حديث بناء البصرة: فوجدوا هذا الكَذّانَ فقالوا: ما هذه البصرةُ، الكَذانُ والبصرةُ: حجارة رِخوةٌ إلى البياض، وهو فعال والنون أصلية، وقيل: فعلان والنون زائدة. لسان العرب: (ج١٣ /ص ٣٥٧) مادة (كذن).

(٨٥) الكُدية: الحجر تستره الأرض ويبرزه الحَفْر. فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص (٤٤٣) نقله عن الصاحب، ومرجعه بالتأكيد كتابنا هذا.

(٨٦) اللخاف: حجارة فيها عِرض ورقةٌ. فقه اللغة وسر العربية ص (٤٤٣) وفيه: اللِّخِاف.

(٨٧) اللجفة: صخرة على الغار كالباب. أوردها الثعالبي في فقه اللغة ص (٤٤٣) بياء (اللجِيفَةُ).

(٨٨) المداك: صلايةُ الطيب يداك عليها دوكا، والدوك: دق الشيء. والمِدوك: الحجر يدق عليه. وتداوك القوم إذا تضايقوا في حربٍ أو شر. مجمل اللغة لابن فارس (٢/ ٣٣٩).

(٨٩) المِرداة: الحجر الذي لا يكاد الرجلُ الضابطُ يرفعه بيده يردى به الحجر. والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فَيلّينونه، ويردى به جحر الضب إذا كان في قلعة فيلّين القلعة ويهدمها. والمِرداةُ صخرة تكسر بها الحجارةُ. اللسان (١٤/ ٣١٩).

(٩٠) المَقْلَةُ: (بالفتح) حصاة القَسم توضع في الإناء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم، وذلك عند قلّة الماء في المفاوز. وفي المحكم: حصاةٌ توضع في الإناء إذا عدِموا الماء في السفر ثم يصب فيه من الماء قَدر ما يغمر الحصاة فَيعطاها كل رجل منهم. لسان العرب مادة (مقل) (١١/ ٦٢٧).

(٩١) المرداس: الصخرة التي يرمى بها، وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا. وقال الراجز:

قَذْفَك بالمرداسِ في قَعرِ الطوِي

لسان العرب مادة (ردس) (٦/ ٩٦).

(٩٢) المرماة: لم أجدها بمعنى الحجارة، وفي اللسان: المِرماة: سهم صغير ضعيف. وقال الجوهري: المرماة: نصل مدور للسهم.

قال ابن سيده: والمرماة: هنة بين ظِلْفَي الشاة.

(٩٣) المَلَقَة: في أساس البلاغة (٢/ ٤٠٠). قام على الملقة وهي الصخرة الملساء، وسرنا في المَلَق والمَلَقات وهي القيعانُ المُلس الصلاب. وفي اللسان (ملق): المَلَقَةُ: الصفاة الملساء.

(٩٤) المرضاض: حجر الدق، ذكره الثعالبي في فقه اللغة ص (٤٤١).

(٩٥) الملكاس: مما انفرد به (الصاحب) في كتابه هذا، وأخلّت به المعجمات.

(٩٦) المِقْذاف: في اللسان عن أبي عمرو: المقذاف: مِجذاف السفينة. ولم أجدها بمعنى الحجر.

(٩٧) المَرو: حجر أبيض رقيق، يذبح بها يكون المرو منها كأنه البرد. سئل عنها أعرابي أسدي فقال: هي هذه القداحات التي يخرج منها النار. قال أبو حنيفة: المرو: أصلب الحجارة لسان العرب (١٥/ ٢٧٥- ٢٧٦).

(٩٨) المقراة: لم أجدهافي المعجمات بمعنى الحجر. ووردت في ديوان امرئ القيس بمعنى موضع، وفي المحكم بمعنى الحوض يجتمع فيه الماء.

(٩٩) المِدماك: الساف من البناء. أنشد ثعلب:

تدك مدماك الطوي قَدمه

عن الأصمعي: الساف في البناء كل صف من اللِبِن وأهل الحجاز يسمونه المدماك. وأنشد الأصمعي.

ألا يا ناقض الميثا ق مدماكًا فمِدماكا

لسان العرب (١٠/ ٤٢٩).

(١٠٠) المسن: ينظر المخصص لابن سيده (٣/ ١٠/ ٩٩).

(١٠١) النشفَةُ والنشِيفة: حجارة سود، كأنها أُحرقت بالنار وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه، وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل. وما بين قوسين استضفناه من اللسان. سميت بذلك لانتشافها الوسخ في الحمامات. لسان العرب (٩/ ٣٣٠).

(١٠٢) النسفَة: من حجارة الحرة، تكون نخرة ذات نخاريب ينسف بها الوسخ عن الأقدام في الحمامات.

والنسفة: حجارة ينسف بها الوسخ، قال ابن سيده: حكاها صاحب العين، قال: والمعروف بالشين. لسان العرب – المجلد التاسع ص (٣٢٩).

(١٠٣) النشيئة: وقيل إن النشيئة هي أعضاد الحوض، إذا كان الحوض على وجه الأرض. العين للفراهيدي (٦/ ٢٨٨).

(١٠٤) النصائب: حجارة تنصب حول الحوض، ويسد ما بينها من الخصاص بالْمدرة المعجونة، واحدتا نصِيبةٌ، وكُلّه من ذلك. لسان العرب (١/ ٧٥٩).

(١٠٥) النبلَة: (بفتح النون والباء). الحجارة التي يستنجى بها. قال ابن الأثير: واحدتا نبلة كغرفة وغُرف، والمحدثون يفتحون النون والباء. ونبلّه نبلاً أعطاه إياها يستنجي بها. قال الأصمعي: أراها بضم النون والباء. والنبل من الأضداد في لغة العرب، فهي للصغار وللكبار معا. لسان العرب (١١/ ٦٤١).

(١٠٦) النصب والنصب: ما نصب فَعُبِد من دون الله تعالى، وجمعه الأنصاب. والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها، ويذبح لغير الله تعالى. لسان العرب (١/ ٧٥٩).

(١٠٧) النقَلُ: ما بقي من صغار الحجارة إذا قُلِعت.

ويقال: بل النقّلُ: الغليظ من الأرض. المجمل في اللغة (٣/ ٨٨٠).

(١٠٨) الوثيمة: الحجر، وقيل: الحجر المكسور. ومن أيمان العرب: لا والذي أخرج النار من الوثيمة، والعذق من لسان العرب: (١٢/ ٦٢٩).

(١٠٩) الوحف: الوحفَةُ: صخرة في بطن وادٍ أو سندٍ ناتئة في موضعها سوداء، وجمعها وحاف، قال الشاعر:

دعتها التناهي بروض القطا   فَنعفِ الوِحاف إلى جلْجل

والوحف: الشعر الأسود، ومن النبات الريان اللسان (٩/ ٣٥٣).

(١١٠) اليهير: الحجر الصلْب الأحمر وقيل هي حجارة أمثال الأكف. وقيل هو حجر صغير. اللسان (ج٥/ ٢٦٩).

(١١١) اليرمع: حجارة أو حصى بيض تلألأ في الشمس. وقال رؤبة يذكر السراب:

ورقْرق الأبصار حتى أندعا

بالبيد، إيقاد النهار اليرمعا

قال اللحياني: هي حجارة لينة رقاق بيض تلمع. وقيل: هي حجارة رخوة والواحدة يرمعة. ويقال للمغموم: تركته يفُت اليرمع، وفي مثَلٍ:

كَفا مطَلقَةٍ تفُت اليرمعا

يضرب مثلاً للنادم على الشيء. لسان العرب (٨/ ١٣٤).

(١١٢) اليلْمع: كمثل الحُمة: حجارة سود تراها لاصقة بالأرض متدانية ومتفرقة ((عن ابن شميل)). فقه اللغة للثعالبي ص (٤٤٢).